

# الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 7341/5/11 هـ

## (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 53

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله فصل فان قالوا - 00:00:00

الكتب التي عندنا من التوراة والانجيل وغيرهما. ترجمها لنا الحواريون وهم عندنا رسل معصومون وترجموها لجميع الامم بخلاف القرآن فانه بخلاف القرآن فانه انما يتترجمه من ليس بمعصوم - 00:00:28

فعن هذا اجوبة احدها ان هذا كذب بين. فان من العرب من النصارى من لا يحصي عدده الا الله الا الله تعالى وكان فيه النصارى كثيرون تنصروا قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

عن هذا اجوبة فعن هذا اجوبة احدها ان هذا كذب بين. نعم. فان من العرب من نصارى من لا يحصي عدده الا الله تعالى وكان فيهم نصارى كثيرون تنصروا قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. وكان فيهم قوم على دين - 00:01:19

المسيح الذي لم يبدل وهم مؤمنون من اهل الجنة كسائر من كان على دين المسيح عليه السلام فان كل من على دين المسيح الذي لم يبدل قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فانه مؤمن مسلم من اهل - 00:01:48

انه ومع هذا فليس على وجه الارض توزارة ولا انجيل مغرب من عهد الحواريين بل التوراة العربية تنقل من اللسان العربي او غيره للعربية. وكذلك ينقل من لسان الرومي او سريان او اليوناني او غيرها الى اللغة العربية. فلو كان - 00:02:08

عند كل امة من الامم توزارة وانجيل ونبوات بلسانهم لكان نصارى العرب احق لكان نصارى قال العرب احق بهذا من نصارى الحبشة والiscalابة. والهنود فانهم جيران البيت المقدس وهم بنو - 00:02:38

اسماعيل والانجيل عندهم اربعة. وهم يدعون ان كل واحد كتبها بلسان كتبت باللسان العربي والروماني واليوناني. مع ان في بعض الانجيل ما ليس في بعض. مثل قولهم عمدوا الناس باسم الاب عمدوا. احسن اليكم - 00:02:58

عمدوا الناس باسم الاب والابن وروح القدس الذي جعلوه اصل دينهم. وهذا انما هو قوله في انجيل متى واذا كان كل واحد من الاربعة كتب انجيلا بلسانه لم يكن هناك انجيل واحد اصلي ترجع اليه الانجيل - 00:03:29

كلها ثم هم مع هذا يدعون انها ترجمت باثنين وسبعين لسانا وهذا فيه من الكذب تناقض والتناقض ام امور سنتبه ان شاء الله على بعضها لكن غاية ما يدعون انه ترجم باثنين وسبعين لسانا. ومعلوم ان الالسنة الموجودة فيبني ادم - 00:03:54

في جميع المعمورة في زماننا وقبل زماننا اكثر من هذا كما يعرفه من عرف احوال العالم بل اللسان واحد كالعربي والفارسي والتركي جنس تحته انواع مختلفة لا يفهم بعضهم لسان بعض - 00:04:23

الا يتعلمه منهم. والعرب اقرب الامم الىبني الى اسحاق.بني اسرائيل والعيسى انهم بنوا اسماعيل وجيران فانهم بنوا اسماعيل وجيرانهم. فان اهل الحجاز جيران الشام. ومكة لم تزل تحج اليها العرب ولم يكن قط عند العرب توزارة ولا انجيل عربيان من عهد المسيح - 00:04:43

بل ولا كان بمكة لا توزارة ولا انجيل لا مغرب ولا غير مغرب. ولهذا قال تعالى قال لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

فكيف يدعى ان التوراة والانجيل ترجمها الحواريون لكل قوم من جميعبني ادم شرقا وغربا - [00:05:13](#)

وجنوبا وشمالا بلسان يفهمونه به؟ وهل يقول هذا الا من هو من اكذب الناس واجههم الله المستعان. نعم. الوجه الثاني ان يقال ترجمة الكلام من لغة الى لغة. لا تحتاج الى - [00:05:41](#)

معصوم بل هذا امر تعلمه الامم. فكل من عرف اللسانين امكنه الترجمة. ويحصل العلم بذلك اذا كان المترجمون كثيرين متفرقين. لا يتواطؤون على الكذب وبقرائين تقتربن بخبر احدهم وبغير ذلك - [00:06:05](#)

وهذا موجود معلوم بل اذا ترجمه اثنان كل منهما لا يعرف ما يقوله الآخر. ولم يتواطؤوا حصل ذلك المقصود في الغالب وهم يذكرون ان التوراة ترجمها اثنان وسبعون حبرا من من اليهود ولم يكونوا - [00:06:25](#)

وان وان الملك فرقهم لان لا كان الملك وان الملك فرقهم لان لا يتواطؤوا على الكذب. كانوا عند الترجمة يعني فرقهم عند الترجمة نعم واتفقوا على ترجمة واحدة. وهذا كان بعد الخراب الاول. فهكذا يمكن ترجمة غير - [00:06:51](#)

وهذه التوراة في زماننا والانجيل والزبور يترجم باللغة العربية ويعرف المقصود به بلا ريب. فكيف بالقرآن الذي يفهم اهله الذي يفهم؟ الذي يفهم اهله معناه ويفسرونه ويترجمونه اكمل واحسن مما يترجم اهل التوراة والانجيل التوراة والانجيل - [00:07:28](#)

نعم الوجه الثالث ان دعوى العصمة ان دعوى العصمة في كل واحد من الحواريين. وانهم رسول الله بمنزلة ابراهيم وموسى دعوة منوعة وهي باطلة وانما هم رسول المسيح بمنزلة رسول موسى ورسل ابراهيم - [00:08:00](#)

رسول محمد عليهم الصلاة والسلام واكثر النصارى او كثير منهم. او كلهم يقولون هم رسول الله وليسوا بانبياء. وكن واكثر النصارى او كثير منهم. اكثر النصارى او كثير منهم او كلهم يقولون هم رسول الله - [00:08:23](#)

يقولون ما في تعليقها اكثرا تقاديم وتأخير اذا عندك فيها اكثراهم واكثر النصارى او كثير منهم او كلهم نعم يقولون هم رسول الله وليسوا بانبياء وكل من ليس بنبي فليس برسول الله وليس بمعصوم - [00:08:52](#)

وان وان كانت له خوارق عادات. كاوالياء الله من المسلمين وغيرهم. فانه وان كانت لهم كرامات من الخوارج فليسوا معصومين من خطأ. والخوارق التي تجري على يدي غير الانبياء. لا تدل على ان - [00:09:38](#)

اصحابها اولياء الله عند اكثرا العلماء. فضلا عن كونهم معصومين. فان ولی الله من يموت على الايمان ومجرد الخالق لا يدل على انه يموت على الايمان. بل قد يتغير عن ذلك الحال. واذا قطعن - [00:09:58](#)

ان الرجل ولی الله كمن اخبر النبي صلی الله عليه وسلم بأنه من اهل الجنة. فلا يجب الايمان بكل ما يقوله. ان لم يوافق ما قال قائلته الانبياء بخلاف الانبياء فانهم معصومون. لا يجوز ان يستقر فيما يبلغونه خطأ. ولهذا - [00:10:18](#)

اوجب الله تعالى الايمان بهم. ومن كفر بوحدة منهم فهو كافر. ومن يسب واحدا منهم وجوب قتله وفي شرع الاسلام كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - [00:10:43](#)

واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاء - [00:11:03](#)

وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وهذا مبسوط في موضع اخر - [00:11:23](#)

قال رحمة الله تعالى فصل واما قوله لا يلزم اتباعه لانا نحن قد اتنا رسل من قبله خاتمونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذين وعنا خاطبونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون به يومنا هذا - [00:11:53](#)

هذا وانذرونا بديننا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون به يومنا هذا. بديننا خاطبونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون به يوما انا هذا نعم وسلموا علينا التوراة والانجيل بلغتنا على ما يشهد لها الكتاب الذي اتى به هذا الرجل. حيث - [00:12:25](#)

يقول في سورة إبراهيم وما ارسلنا من رسول لا بلسان قومه وقال في سورة النحل ولقد بعثنا في الكتاب الذي جاء به هذا الرجل. نعم. من الرجل؟ الرسول صلی الله عليه وسلم. محمد صلی الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

ها هذا حيث يقول في سورة كافرون الاوضاع عندكم في نسخة كذا ايه الرجل سقطت واوضح نعم وقال في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا فالجواب عنه من وجوه احدها - [00:13:47](#)

اثبات رسول من قبله اليكم لا يمنع اتيان رسول ثان. فانبني اسرائيل قد بعث الله اليهم موسى عليه السلام وكانوا على شريعة التوراة ثم بعث الله تعالى تبارك وتعالى اليهم المسيح عليه السلام - [00:14:31](#)

ووجب عليهم الایمان به. ومن لم يؤمن به كان كافرا. وان قال اني متمسك بالكتاب الذي انزل علي وان قال اني متمسك نعم. اني متمسك بالكتاب الذي انزل الي [انزل الي](#) - [00:14:54](#)

ماشي الى الرسول والى محمد والى المرسل اليهم نعم فكذلك اذا ارسل الله رسولا بعد المسيح وجب الایمان به. ومن لم يؤمن به كان كافرا كما ان من لم يؤمن بالmessiah من بنى اسرائيل كان كافرا - [00:15:27](#)

وبنو اسرائيل اكتر اختصاصا بموسى والتوراة. من الروم وغيرهم بالmessiah والانجيل. فانهم كانوا عربانيين والتوراة عبرانية الوجه الثاني دعواهم انهم متمسكون في هذا الوقت بالدين الذي نقله الحواريون عن المسيح - [00:16:06](#)

كذب ظاهر بل هم عامة ما هم عليه من الدين. عقائده وشرائعه كالامانة والصلة الى المشرق واتخاذ الصور والتماثيل في الكنائس. واتخاذها وسائل والاستشفاف باصحابها. وجعل الاعياد باسمائهم وبناء الكنائس على اسمائهم واستحلال الخنزير وترك الختان والرهبانية وجعل الصيام في الربع وجعل - [00:16:31](#)

خمسين يوما والصلوات والقرابين والناموس لم ينقله الحواريون عن المسيح ولا هو موجود لا في التوراة ولا في الانجيل. وانما هم متمسكون بقليل مما جاءت به الانبياء واما كفرياتهم وبدعهم فكثيرة جدا. لم ينقل احد عن المسيح وال الحواريين انهم اموهم ان - [00:17:01](#)

لم يكن لم ينقل لم ينقل. ايه لم ينقل لم ينزل. نعم. الله احسن لم ينقل احد عن المسيح وال الحواريين انهم اموهم ان يقولوا ما يقولونه في صلاتهم السحرية - [00:17:30](#)

تعالوا بنا نسجد المسيح الهنا. السحرية اذا ما فيه نسخة ها سحري يمكن الساحلية قد يكون قد يكون الانسب السحرية من السحر مضبوطة عندنا في السحرية حركات انا ما عندي شي - [00:17:49](#)

صلوات تنقسم الى سبع صلوات منها صلواتهم تنقسم الى سبع صلوات منها صلاة السحر. السحر؟ ايه نعم. اذن خلاص هذى والله نعم فتحات ان يقولونه في صلاتهم السحرية. تعالوا بنا نسجد للمسيح الهنا. وفي الصلاة الثانية والثالثة - [00:18:43](#)

يا والدة الله مريم العذراء. افتحي لنا ابواب الرحمة الوجه الثالث كونهم انهم سلموا اليهم التوراة والانجيل بلغاتهم. انما يستقيم ان كان صحيحا في بعض النصارى لا في جميعهم. فان العرب من النصارى وغير العرب لم يسلم احد اليهم التوراة - [00:19:17](#)

لم يسلم احد اليهم توراة ولا انجيلا بلسانهم. وهذا امر معروف ولا توجد قط توارة ولا انجيل معرب من زمن الحواريين. وانما عربت في الازمان المتأخرة فاذا كانت النصارى من العرب تقوم عليهم الحجة قبل محمد صلى الله عليه وسلم بكتاب بكتاب - [00:19:49](#)

ان نزل بغير لسانهم ثم عرب لهم فكيف لا تقوم على الروم وغيرهم الحجة بكتاب نزل بغير لسانهم ثم ترجم بلسانهم الوجه الرابع ان يقال الامة اذا غيرت دين رسولها الذي ارسل اليها وبدلته ارسله الله - [00:20:18](#)

اليها ارسل الله اليها من يدعوها الى الدين الذي يحبه الله تعالى ويرضاها. كما انبني اسرائيل لما يروا دين موسى وبذلوه. بعث الله اليهم والى غيرهم. المسيح بالدين الذي يحبه الله يحبه ويرضاها. وكذلك - [00:20:46](#)

النصارى لما بدلوا دين المسيح وغيره بعث الله اليهم والى غيرهم محمدا صلى الله عليه وسلم مين الذي يحبه ويرضاها؟ وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله نظر الى اهل الارض - [00:21:06](#)

ما قاتاهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. واولئك البقايا الذين كانوا متمسكون بدين المسيح قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا على دين الله عزوجل. واما من حين بعث محمد - [00:21:26](#)

واما من حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم. فمن لم يؤمن به فهو من اهل النار. كما قال في الحديث الصحيح والذي نفسى بيده لا

يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت - [00:21:46](#)  
لا يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار الوجه الخامس. الى هنا يا اخي يتترجم التوراة والانجيل لم تترجم قبل المبعث  
في عصور متأخرة والله ترجمت بانهم لم لما اختلفوا في الرجم - [00:22:06](#)  
التوراة التي جيء بها مترجمة نعم نعم - [00:23:00](#)